

دراسة التوزيع الجغرافي للمقيمين المستهدفين بالضمان الصحي حسب المناطق الإدارية للعام المالي ٢٠١٠هـ/٢٠١٠م

إن من أهم الوسائل والطرق التي تساعد أي صاحب قرار في إتخاذ القرار الأمثل هو معرفة العينة التي تستهدفها منشأته وأماكن تواجدها، وكلما كانت الظواهر والتصنيفات التفصيلية واضحة ومعروفة لهذه العينة، كان القرار المتخذ أكثر دقة.

وحيث أن مجلس الضمان الصحي يستهدف عدد معين من شرائح المجتمع المختلفة أهمها فئة المقيمين، لذا نسعى أن تكون هذه الدراسة بداية لوضع تصنيف وتقسيم واضح ودقيق لربطه ومقارنته في أبحاث قادمة بفئات أخرى ذات أهمية حسب خطط أعمال المجلس، ومن ضمن ذلك على سبيل المثال التوزيع الجغرافي لمقدمي الخدمة المعتمدين وشركات التأمين المؤهلة من قبل المجلس في جميع المناطق الإدارية بالمملكة.

موضوع الدراسة:

دراسة بحثية لإستعراض ومقارنة أعداد المقيمين وأماكن تواجدهم وتصنيفهم وصفيًا، وذلك حسب المناطق الإدارية في المملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة:

- معرفة ومقارنة أعداد المقيمين وأماكن تواجدهم وتصنيفهم وصفيًا، وذلك حسب المناطق الإدارية في المملكة.
- دعم عملية إتخاذ القرار من حيث تحديد أولوية الأعمال الإشرافية والتنفيذية التي تخدم أهداف تطبيق النظام (مثلاً: أولوية زيارات المناطق، معرفة أولوية مراحل التطبيق حسب تواجد الشرائح المستهدفة من النظام، أولوية تواجد فروع المجلس مستقبلاً... الخ).
- ربط ومقارنة هذه الفئة حسب كل منطقة بخدمات مقدمي الخدمة المعتمدين من المجلس نسبةً وتناسباً مع أعداد المؤمن لهم وفق أهداف وخطط عمل المجلس.
- وضع خريطة رقمية حديثة وواقعية تخدم متخذي القرار وتوضح توزيع هذه الفئة (المقيمين) جغرافياً.

أسباب وأهمية الدراسة :

- أن يكون هذا البحث حجر أساس لوضع تقسيمات واضحة وتفصيلية لجميع الفئات التي يستهدفها المجلس كالمقيمين والسعوديين في القطاع الخاص ومقدمي الخدمة وأي فئات أخرى يستهدفها النظام.
- الوصول إلى أرقام واقعية عن أعداد المقيمين في المملكة وأماكن تواجدهم.
- التعرف على حجم العينة الأساسية لتسهيل ربطه مستقبلاً مع أي متغيرات حديثة.

الأبحاث والدراسات المتعلقة بهذه الدراسة:

عادة ما تجرى مثل هذه الأبحاث في جميع الدول لتسهيل عملية اتخاذ القرارات على المستويات العليا في كل دولة وتستخدم في وضع الخطط التنموية والمستقبلية للدول، وتساعد أيضاً في التنبؤ والتوقع المستقبلي، كما تبنى مثل هذه الأبحاث والدراسات على أساس ما يسمى بالإحصاء السكاني والحيوي.

الأسلوب والأدوات المستخدمة في الدراسة:

- الإستعانة بالتقارير الإحصائية ذات العلاقة (التقرير الإحصائي الصادر من مصلحة الإحصاء لعام ١٤٣١هـ).
- استخدام الأدوات الإحصائية كإستخراج النسبة والتناسب والمقارنات.
- استخدام الأسلوب العلمي كإطار لطرح الدراسة من خلاله.
- استخدام التحليل الإحصائي المتبع في مثل هذه الدراسات.

أبرز معطيات ومؤشرات هذه الدراسة:

جاء من بين أبرز معطيات هذه الدراسة العديد من المؤشرات والحقائق كما سنرى أدناه:

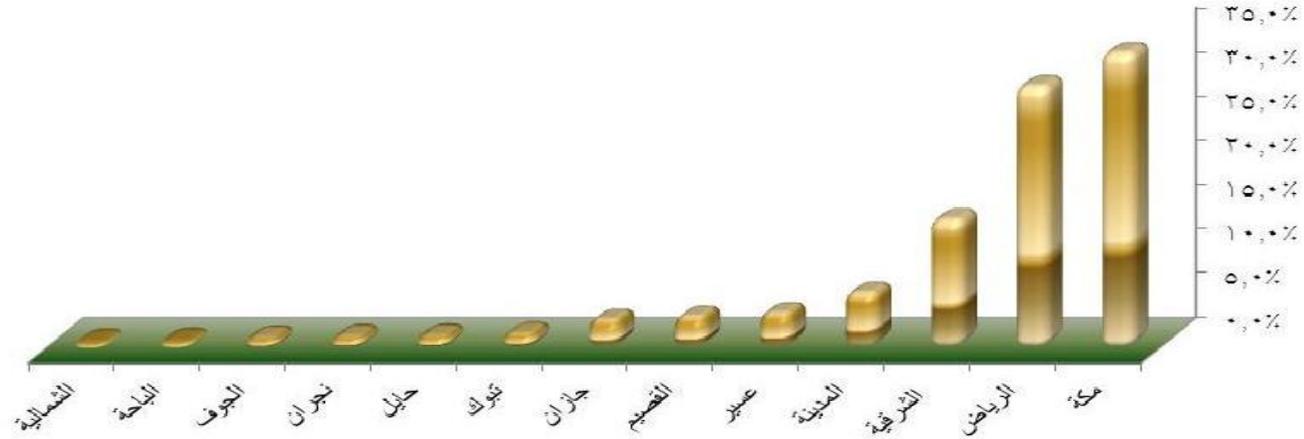
توزيع السكان الغير سعوديين في المناطق حسب (النوع) على مستوى المملكة

المنطقة	عدد المقيمين	نسبة المقيمين لكل منطقة من إجمالي المناطق	عدد الذكور حسب المنطقة	نسبة الذكور في كل منطقة من إجمالي الذكور	نسبة الذكور من إجمالي المقيمين حسب المنطقة	عدد الإناث حسب المنطقة	نسبة الإناث في كل منطقة من إجمالي الإناث	نسبة الإناث من إجمالي المقيمين حسب المنطقة
مكة	٢,٧٩٨,٩٤١	%٣٣,٢٠	١,٨٢٨,٤١٢	%٣٠,٨٠	%٦٥,٣٠	٩٧٠,٥٢٩	%٣٨,٩٠	%٣٤,٧٠
الرياض	٢,٤٨٠,٤٠١	%٢٩,٤٠	١,٧٦٢,٦٣١	%٢٩,٧٠	%٧١,١٠	٧١٧,٧٧٠	%٢٨,٨٠	%٢٨,٩٠
الشرقية	١,٢١٤,٦٦٥	%١٤,٤٠	٩٢٤,٧٧١	%١٥,٦٠	%٧٦,١٠	٢٨٩,٨٩٤	%١١,٦٠	%٢٣,٩٠
المدنية	٥١٥,٤٢١	%٦,١٠	٣٥٠,٤٨٨	%٥,٩٠	%٦٨,٠٠	١٦٤,٩٣٣	%٦,٦٠	%٣٢,٠٠
عسير	٣٢٢,٥٤٥	%٣,٨٠	٢٤٨,٠٥٥	%٤,٢٠	%٧٦,٩٠	٧٤,٤٩٠	%٣,٠٠	%٢٣,١٠
القصيم	٢٨٧,٣٦٧	%٣,٤٠	٢٢٣,٤٠٣	%٣,٨٠	%٧٧,٧٠	٦٣,٩٦٤	%٢,٦٠	%٢٢,٣٠
جازان	٢٦٠,٠١٥	%٣,١٠	١٧٦,٩٩٠	%٣,٠٠	%٦٨,١٠	٨٣,٠٢٥	%٣,٣٠	%٣١,٩٠
تبوك	١٣٠,٣٨٢	%١,٥٠	٩٩,٠٩١	%١,٧٠	%٧٦,٠٠	٣١,٢٩١	%١,٣٠	%٢٤,٠٠
حائل	١٠٩,٩٤٠	%١,٣٠	٨٤,١٦١	%١,٤٠	%٧٦,٠٠	٢٥,٧٧٩	%١,٠٠	%٢٣,٤٠
نجران	١٠٣,٢٢٨	%١,٢٠	٧٥,٣٣٩	%١,٣٠	%٧٣,٠٠	٢٧,٨٨٩	%١,١٠	%٢٧,٠٠
الجوف	٩٠,٨٩٧	%١,١٠	٧١,٢٣١	%١,٢٠	%٧٨,٤٠	١٩,٦٦٦	%٠,٨٠	%٢١,٦٠
الباحة	٦٣,٢٥٢	%٠,٨٠	٤٨,٨٥٢	%٠,٨٠	%٧٧,٢٠	١٤,٤٠٠	%٠,٦٠	%٢٢,٨٠
الشمالية	٥٢,٣٤٧	%٠,٦٠	٣٩,٥٥٠	%٠,٧٠	%٧٥,٦٠	١٢,٧٩٧	%٠,٥٠	%٢٤,٤٠
الإجمالي	٨,٤٢٩,٤٠١	%١٠٠	٥,٩٣٢,٩٧٤	%١٠٠	%٧٠,٤٠	٢,٤٩٦,٤٢٧	%١٠٠	%٢٩,٦٠

المصدر: التقرير الإحصائي الصادر من مصلحة الإحصاء لعام ١٤٣١هـ (بعد إجراء حساب النسب)

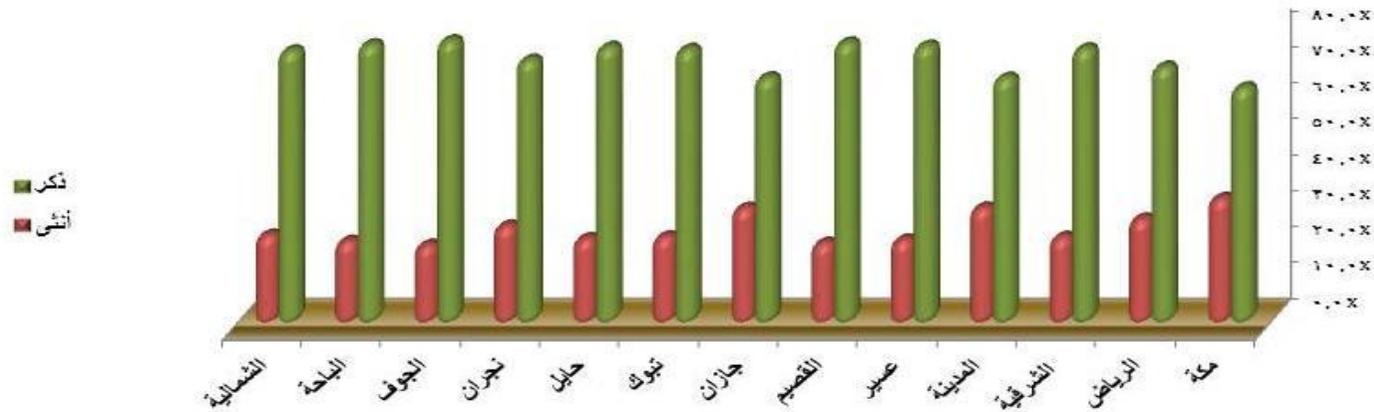
ويوضح الجدول أعلاه حجم ونسب المقيمين (غير السعوديين) في كل المناطق وذلك حسب آخر تقرير إحصائي صادر من مصلحة الإحصاء لعام ١٤٣١هـ كما سنرى في الشكل رقم (١) أدناه:

الشكل رقم (١): توزيع الأجنبي حسب المناطق



الشكل رقم (١): يلاحظ في هذا الشكل أن منطقة مكة المكرمة تحظى بأعلى نسبة مقيمين (٣٣%) من بين مناطق المملكة الأخرى، تليها مباشرة منطقة الرياض بنسبة (٢٩%) من إجمالي المقيمين في السعودية، ثم تأتي المنطقة الشرقية في الترتيب الثالث بنسبة (١٤%) من إجمالي المقيمين في السعودية، علماً بأن إجمالي عدد المقيمين (غير السعوديين) بشكل عام في المملكة (٨,٤ مليون مقيم).

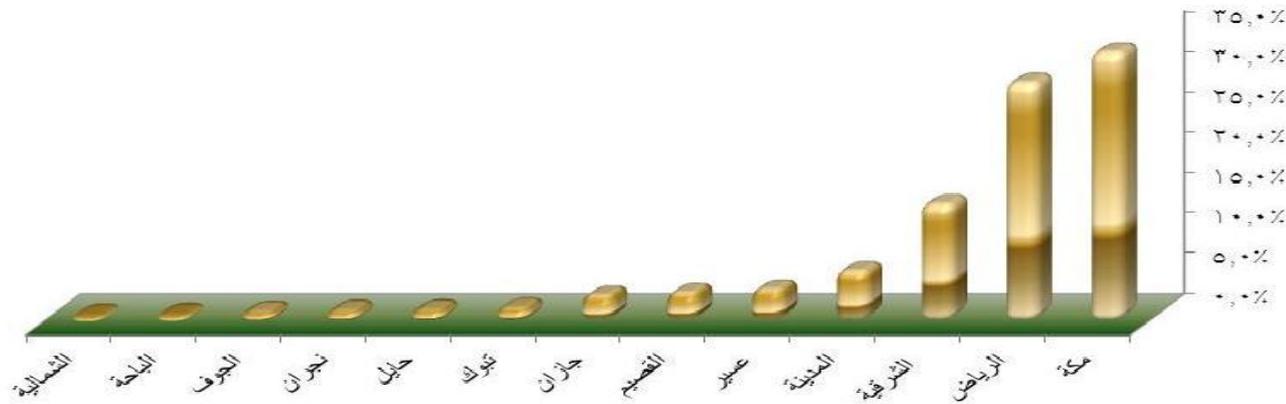
الشكل رقم (٢): توزيع الذكور والإناث حسب كل منطقة



الشكل رقم (٢): كما ورد أعلاه، يوضح هذا الشكل النسبة والتناسب بين الذكور والإناث المقيمين في السعودية حسب كل منطقة إدارية على حده، حيث أن نسبة الذكور المقيمين بمنطقة مكة المكرمة تمثل (٦٥%) ونسبة الإناث تمثل (٣٥%) وهي المنطقة الوحيدة بين مناطق المملكة التي تجاوزت نسبة الإناث بها أكثر من نصف أعداد الذكور.

أما في منطقة الرياض فبلغت نسبة الذكور (٧١%) والبقية (٢٩%) من الإناث، وأيضاً في المنطقة الشرقية بلغت نسبة الذكور (٧٦%) والبقية (٢٤%) من الإناث وكذلك الحال في بقية المناطق نجد أن نسبة الإناث أقل من نصف نسبة الذكور في كل منطقة وتصل إلى الربع في أغلب المناطق.

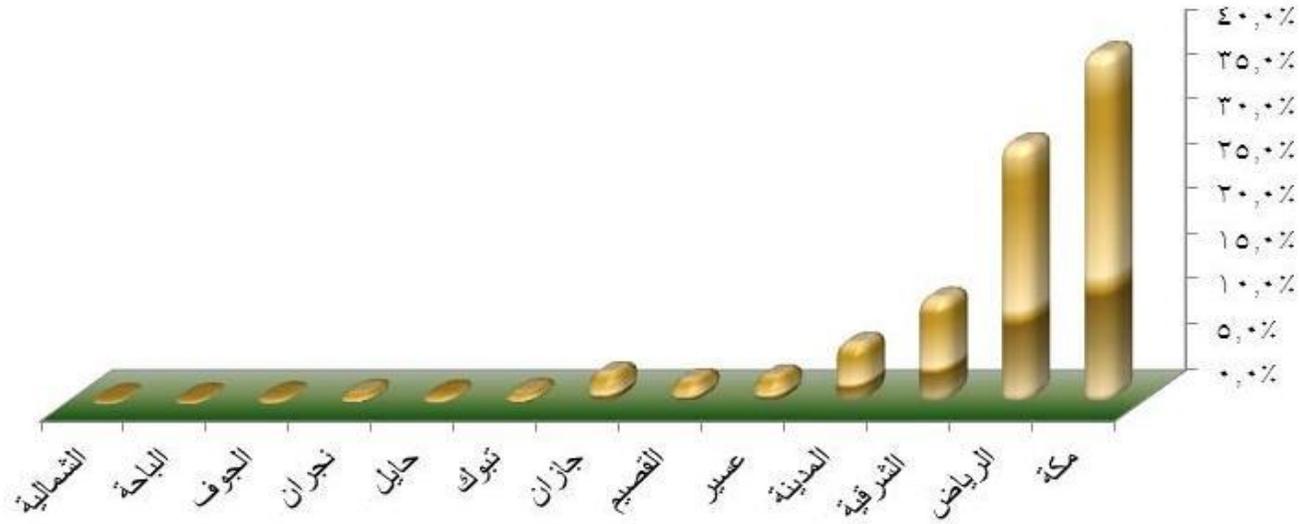
الشكل رقم (٣): مقارنة بين نسب توزيع الذكور حسب المناطق



الشكل رقم (٣): يوضح هذا الشكل توزيع الذكور المقيمين البالغ عددهم (٥.٩ مليون ذكر) على مستوى المناطق ونلاحظ أن أكبر نسبة للذكور المقيمين على مستوى المناطق هي منطقة مكة المكرمة إذ أنها إستحوذت على (٣١%) من إجمالي الذكور المقيمين في المملكة، يليها منطقة الرياض بقرابة (٣٠%)، ثم المنطقة الشرقية بنسبة (١٦%).

أما بقية الذكور المقيمين والبالغة نسبتهم (٢٣%) فيتوزعون على بقية المناطق الإدارية بالمملكة.

الشكل رقم (٤): مقارنة بين نسب توزيع الإناث حسب المناطق



الشكل رقم (٤) : يوضح هذا الشكل توزيع الإناث المقيمين البالغ عددهم (٢.٥ مليون أنثى) على مستوى المناطق، ويلاحظ أن أكبر نسبة للإناث على مستوى المناطق هي بمنطقة مكة المكرمة أيضاً إذ أنها استحوذت على (٣٩%) من إجمالي الإناث المقيمين المتواجدين في المملكة، ويليهما منطقة الرياض بقرابة (٢٩%)، ثم المنطقة الشرقية بنسبة (١٢%).

أما بقية الإناث المقيمين والبالغة نسبتهم (٢٠%) فيتوزعون على بقية المناطق الإدارية بالمملكة.

نتائج الدراسة:

- تمثل المناطق الإدارية (مكة المكرمة، الرياض، الشرقية) على التوالي المناطق الأعلى من حيث نسبة تواجد المقيمين على مستوى المملكة.
- تمثل المناطق الإدارية (الحدود الشمالية، الباحة، الجوف، نجران، حائل، تبوك) على التوالي المناطق الأقل من حيث نسبة تواجد المقيمين على مستوى المملكة.
- نسبة الذكور المقيمين في المملكة تقدر بنسبة (٧٠%) والإناث بنسبة (٣٠%) من إجمالي عدد المقيمين (٨.٤ مليون مقيم).
- (٧٧%) من المقيمين في السعودية يتمركزون في الثلاث المناطق الرئيسية (مكة المكرمة، الرياض، الشرقية)، و(٢٣%) ينتشرون في المناطق العشر الأخرى.
- بعد دراسة وتحليل بيانات كل منطقة على حدة ومقارنتها لنفس المنطقة، إتضح الآتي:
 - منطقة مكة المكرمة: تمثل نسبة الذكور المقيمين (٦٥%) ونسبة الإناث (٣٥%) من إجمالي المقيمين بمكة المكرمة وهي المنطقة الوحيدة بين مناطق المملكة التي تجاوزت نسبة الإناث بها أكثر من نصف أعداد الذكور.
 - منطقة الرياض: بلغت نسبة الذكور (٧١%) والبقية (٢٩%) من الإناث من إجمالي المقيمين بمنطقة الرياض.
 - المنطقة الشرقية: بلغت نسبة الذكور (٧٦%) والبقية (٢٤%) من الإناث من إجمالي المقيمين بالمنطقة الشرقية.
 - بقية المناطق: نجد أن نسبة الإناث أقل من نصف نسبة الذكور في كل منطقة على حدة (عدا منطقة مكة المكرمة) وتصل إلى الربع في أغلب المناطق من إجمالي المقيمين.
- بعد دراسة وتحليل بيانات المناطق مجتمعة ومقارنة كل منطقة بأخرى، إتضح الآتي:
 - بلغ عدد المقيمين حسب الجنس على مستوى المناطق (٥.٩ مليون ذكر) و(٢.٥ مليون أنثى).
 - اكبر نسبة للذكور المقيمين على مستوى المناطق هي منطقة مكة المكرمة إذ أنها استحوذت على (٣١%) من إجمالي الذكور المقيمين في المملكة مقارنة بعدد المقيمين في بقية المناطق، ويليهما منطقة الرياض بقرابة (٣٠%)، ثم المنطقة الشرقية بنسبة (١٦%).
 - بقية الذكور المقيمين والبالغة نسبتهم (٢٣%) فيتوزعون على بقية المناطق الإدارية بالمملكة.

- أكبر نسبة للإناث على مستوى المناطق هي بمنطقة مكة المكرمة أيضاً إذ أنها استحوذت على (٣٩%) من إجمالي المقيمين المتواجدين في المملكة،، يليها منطقة الرياض بقرابة (٢٩%)، ثم المنطقة الشرقية بنسبة (١٢%).
 - بقية الإناث المقيمت في المملكة والبالغة نسبتهم (٢٠%) فيتوزعون على بقية المناطق الإدارية بالمملكة.
- حققت هذه الدراسة ٩٠% تقريبا من أهدافها حول نشر بعض المؤشرات والحقائق الهامة.

خريطة رقمية توضيحية لتوزيع المقيمين حسب المناطق الإدارية

